06-03-2022

العدد: 3521

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

الحرب الروسية الأوكرانية تلقي بظلالها القاتمة على الفلسطينيين والسوريين

- الإعلان عن التكفل بأقساط الطلبة الفلسطينيين في لبنان والقادمين من سوريا
- الجواز السوري والفلسطيني ضمن أسوأ عشرة جوازات سفر في العالم
- فلسطينية تفوز ببطولة الجامعات السورية لكرة الطاولة المركزية

آخر التطورات

ألقت الحرب الروسية – الأوكرانية بظلالها الثقيلة على الوضع الاقتصادي العالمي عامة، وعلى الأوضاع المعيشية والاقتصادية في سورية ومخيماتها الفلسطينية بشكل خاص، في حين يتخوف أغلبية سكان دمشق ومخيماتها الفلسطينية الغارقين في الفقر من ازدياد تردي وضعهم المعيشي، من جراء التأثيرات الاقتصادية للحرب الروسية في أوكرانيا على سورية التي تعاني أصلاً من أزمة اقتصادية خانقة، خصوصاً أنها تعتمد بشكل كبير على الدعم الغذائي والنفطي من روسيا.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أنه لوحظ في سورية بروز أزمات جديدة أضيفت إلى سلة معاناة ومأساة السوريين والفلسطينيين فور اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية، حيث شهدت الأسواق ارتفاعاً جنونياً في الأسعار، شملت المواد الغذائية والمستلزمات اليومية المعيشية للمواطنين، ووصلت في بعضها إلى أكثر من ضعفين، إضافة إلى حدوث تدهور جديد في سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأميركي الذي وصل إلى أكثر من 3900 ليرة، بعدما حافظ على سعر 3500 مؤخراً.

وذكر مراسل مجموعة العمل أن أسعار بعض السلع زادت بعد الحرب الروسية الأوكرانية إلى أكثر من 20٪، مشيراً إلى أنه رصد خلال جولته الميدانية في بعض أسواق المخيمات الفلسطينية في حلب وحمص ودمشق واللاذقية ارتفاع أسعار بعض المواد، حيث ارتفع سعر ليتر الزيت إلى أكثر من 10 آلاف ليرة، وكيلو غرام رز الشعلان إلى 7000 ليرة جملة، إضافة لذلك

وصل سعر كيلو السمن إلى 13 ألف ليرة، في حين أن هناك أنواع من السمنة وصل سعر الكيلو منها إلى 14 ألف ليرة.

وكانت الأزمة السورية وما ترافق معها من انهيار اقتصادي فاقمت الأوضاع الإنسانية والمعيشية للاجئين الفلسطينيين في سورية، وأصبحت تهدد بوقوع كوارث على كافة المستويات الحياتية ، الاجتماعية والصحية والبيئية والتعليمية.

في حين يعيش في سورية 438 ألف لاجئ يشكل الأطفال منهم قرابة 36٪، ويعاني أكثر من 40 % من اللاجئين التهجير الداخلي والنزوح عن بيوتهم لا سيما سكان مخيمات اليرموك وحندرات ودرعا، كما أن 91 % من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا يعيشون في فقر مدقع بأقل من دولارين أمريكيين للشخص في اليوم.

في سياق مختلف أعلنت مؤسسة "محمود عباس" يوم الخميس المنصرم، عن تكفلها للمرة الثانية على التوالي بدفع أقساط الفصل الدراسي الأول كاملة عن الطلبة الفلسطينيين من اللاجئين في لبنان والقادمين من سوريا المستفيدين من منحها.

وأوضحت المؤسسة في بيان لها، أن عدد الطلاب المستفيدين من المنحة بلغ 1800 طالب وطالبة موزعين على 15 جامعة بتخصصات مختلفة.

وأشارت المؤسسة إلى أن دفع الأقساط جاء بتوجيهات من مجلس الإدارة والهيئة العامة في المؤسسة ومباركة من الرئيس عباس، في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون بمخيمات لبنان .

من جهة أخرى صنف جواز السفر السوري، وجواز السلطة الفلسطينية ضمن أسوأ عشرة جوازات سفر في العالم، وذلك وفقًا لمؤشر Henley Passport للربع الأول من عام 2022.

وبحسب المؤشر، تحتل جوازات السفر السورية المرتبة 109 عالمياً أي المرتبة الثالثة، حيث يُسمح لحاملي جوازات السفر السورية فقط بدخول 29 دولة دون الحصول على تأشيرة دخول.

في حين احتل جواز سفر فلسطين المرتبة 105 (المرتبة السابعة) وفقًا Henley Passport لترتيب جوازات السفر، ويعتبر من أقل جوازات السفر مرتبة في العالم.

ويتمتع حاملو جواز سفر فلسطين بإمكانية السفر بدون تأشيرة أو الحصول على تأشيرة عند الوصول إلى 35 دولة فقط بما فيها سريلانكا ودومينيكا وسنغافورة وسيشيل .

ويحتاج حاملو جواز سفر فلسطين إلى الحصول على تأشيرة مسبقة للدخول إلى حوالي 194 وجهة سفر حول العالم، مما يمنحه درجة تنقل منخفضة جدًا إجمالاً.

وجاءت خمس دول عربية في المرتبة الأسوأ، هي العراق 110 عالمياً، وسوريا 109 عالمياً، اليمن 107عالمياً، الصومال 106 عالمياً، و105 عالمياً لجواز سفر السلطة الفلسطينية.

بالانتقال إلى سورية فازت اللاعبة الفلسطينية "ألاء فضيل" 20 سنة من أبناء مخيم خان دنون بالمركز الأول في بطولة الجامعات السورية لكرة الطاولة المركزية، التي أقيمت ما بين 24 ولغاية 27 شباط من الشهر المنصرم، في جامعة البعث بمدينة حمص، بمشاركة 35 طالب وطالبة .

هذا ويعاني الحراك الرياضي الفلسطيني في سوريا من الإهمال، وعدم التشجيع باستثناء مبادرات فردية يطلقها بعض النشطاء الرياضيين، والمهتمين بالشأن الرياضي لتكون متنفسهم الوحيد في ظل تردي الأوضاع الخدمية والمعيشية.

وكان عدداً من الطلاب الفلسطينيين حققوا المراكز الأولى وتفوقوا في مجالات عديدة داخل وخارج سورية خلال العام 2021، على الرغم من كل الصعوبات التي واجهتهم وقلة إمكانياتهم المادية والضغوط الاقتصادية والمعيشية والنفسية.